والتصغير بُنَيّ قال الفراء يا بُنَيِّ ويا بُنَيَّ لغتان مثل يا أبتِ ويا أبتَ وتصغير أبناء أُبَيْناء وإن شئت أُبَيْنُون
على غير مكبّره قال الشاعر من يك لا ساء فقد ساءني ترك أُبَيْنِيك إلى غير راع ۵ كان وأصل ابن مقطوع الألف
فصغروه فقال أُبَيْن ثم جمعه فقال أُبَيْنُون والنسبة إلى ابن بَنَوِيّ وبعضهم يقول ابنيّ وكذلك إذا نسبت إلى أبناء
فارس قلت بَنَوِيّ وأما قولهم أبناوِيّ فإنما هو منسوب إلى أبناء سعد لأنه جعل اسمًا للحي أو للقبيلة كما قالوا مدائني
جعلوه اسمًا للبلد وكذلك إذا نسبت إلى بنت وإلى بُنَيّات الطريق قلت بَنَوِيّ لأن ألف الوصل عوض من الواو فإذا حذفتها
فلا بد من رد الواو وكان يونس يقول بِنْتِيّ وتقول رأيت بناتك بالفتح وتجريه مجرى التاء الأصلية وبُنَيّات الطريق هي
الصغار تتشعب من الجادة وهي الترّهات والبنات التماثيل الصغار التي تلعب بها الجواري وفي حديث عائشة رضي الله عنها
كنت ألعب مع الجواري بالبنات وذكر أبو عبيد رجلًا فقال كان أحرى بنات مساجد الله كأنه جعل الحصاة من حصا المسجد وبنت
الأرض وابن الأرض ضرب من البقل وتقول هذه ابنة فلان وبنت فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل ولا تقل ابنت لأن الألف
إنما اجتلبت لسكون الباء فإذا حركتها سقطت والجمع بنات لا غير وأما قول الشاعر يصف رجلًا أنه لم ينتقص الأبصيا ح ۵
عرار الظليم استحقب الركب بيضه ولم يحم أنفًا عند عرس ولا ابنم ۵ فإنه يريد الابن والميم زائدة وهو معرب من مكانين
تقول هذا ابنم ومررت بابنم ورأيت ابنمًا تتبع الميم النون في الإعراب والألف مكسورة على كل حال قال حسان ولدنا بني العنقاء
وابني محرّق فأكرم بنا خالًا وأكرم بنا ابنما ۵ وتبنّيت فلانًا إذا اتخذته ابنًا **بوو** البوّ جلد حوار يحشى ثمامًا فيعطف عليه الناقة
إذا مات ولدها قال الكميت مرجّحة كالبوّ بين الظئرين ۵ والرهلاء بوّ المآثم والبوباة المفازة مثل الموماة قال ابن السراج
أصله موموة على فعللة والبوباة موضع بعينه **بهو** البهاء الحسن تقول منه بهي الرجل بالكسر وبهو أيضًا أي حسن وعطل
وأبهاه غيره وأبهيت الإناء فرّغته حكاه أبو عبيد وبيت باه أي خال لا شيء فيها وأما البهاء الناقة التي تستأنس بالحالب
فمن باب المد والبهو البيت المقدم أمام البيوت والمباهاة المفاخرة وتباهوا أي تفاخروا وقولهم المعزى تبهي ولا تبني
لأنها تصعد على الأخبية فتخرقها حتى لا يقدر على سكناها وهي مع هذا لا تكون الخيام من أشعارها إنما تكون من الصوف والوبر
وفي الحديث أنه عليه السلام سمع رجلًا حين فتحت مكة يقول أبهوا الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها فقال عليه السلام لا تزالون
تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال قوله أبهوا الخيل يعني عطلوها من الغزو **بي** الباء حرف من حروف المعجم وأما
المكسورة فحرف جر وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد وجائز أن تكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجيء زائدة
كقوله تعالى وكفى بالله شهيدًا وحسبك بزيد وليس زيد بقائم والباء هي الأصل في حروف القسم تشتمل على المظهر والمضمر تقول
بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر به لأفعلن قال الشاعر ألا نادت أمامة باحتمال لتحزنني فلا بك ما أبالي ۵ وقولهم حيّاك
الله وبيّاك معنى حيّاك ملّكك وبيّاك قال الأصمعي اعتمدك بالتحية وقال ابن الأعرابي جاءك قال الراجز بات يحيّا حوضها عكوفًا
مثل الصفوف لاقت الصفوفا ۵ وقال الآخر وعنعن نعم الفتى تبيّاه وقال الآخر لما تبيّنا أخا تميم أعطى عطاء اللحز اللئيم ۵
وهذه الأبيات تحتمل الوجهين جميعًا قال خلف الأحمر بيّاك معناه بوّأك منزلًا إلا أنها لما جاءت مع حيّاك تركت همزتها وحولت

وأولها ياء قال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول خلف فقال ما أحسن ما قال وفي الحديث أن آدم عليه السلام لما
قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حيّاك الله وبيّاك فقال وما بيّاك قيل أضحكك قال أبو عبيد وبعض
الناس يقول إنه إتباع قال وهو عندي على ما جاء في تفسيره في الحديث أي ليس بإتباع وذلك أن الإتباع لا يكاد
يكون بالواو وهذا بالواو وقال وكذلك قول العباس في زمزم إني لا أحلها لمغتسل وهي لشارب حلّ وبلّ وقولهم
ما أدري أيّ هَيّ بن بَيّ هو أي أيّ الناس هو وهيّان بن بيّان إذا لم يعرف هو ولا أبواه

فصل التاء

تلو تلو الشيء الذي يتلوه وتلو الناقة ولدها الذي يتلوها والتلو من الغنم التي تنتج قبل الصفرية والتلاء الذمة
ومنه قول زهير وسيّان الكفالة والتلاء والتلية بقية الدين وكذلك التلاوة بالضم يقال تليت لي من حقي تلية وتلاوة
أي بقيت بقية عن ابن السكيت وتلوت القرآن تلاوة وتلوت الرجل أتلوه تلوًا إذا تبعته يقال ما زلت أتلوه حتى أتليته
أي تقدمته وصار خلفي ويقال أيضًا تلوته إذا خذلته وتركته عن أبي عبيد والمتالي الذي يراسل المغني بصوت رفيع
قال الأخطل صلت الجبين كأن رجع صهيله زجر المجاول وغناء متالي ۵ وأتلت الناقة إذا تلاها ولدها ومنه
قولهم لا دريت ولا أتليت يدعو عليه بأن لا تتلي إبله أي لا يكون لها أولاد عن يونس وأتليت حقي عنده إذا أبقيت
منه بقية وأتلاه الله أطفالًا أي أتبعه أولادًا وأتليته أي سبقته وأتليته أي أحلته من الحوالة وأتليته ذمة أي
أعطيته إياها قال أبو زيد تلّى الرجل بالتشديد إذا كان بآخر رمق وتتلّيت حقي إذا تتبعته حتى استوفيته وجاءت
الخيل تتاليًا أي متتابعة **توو** التوّ الفرد وفي الحديث الطواف توّ والاستجمار توّ وجاء فلان من خيله بألف توّ يعني
بألف رجل أي بألف واحد وجاء الرجل توًّا إذا جاء وحده والتوى مقصور هلاك المال يقال توي المال بالكسر يتوى
توًى وأتواه غيره وهذا مال تَوٍ على فَعِل

فصل الثاء

ثأى الكسائي ثأى الخرز يثأى وأثأيته أنا إذا
خرمته والثأى الخرم والفتق قال جرير هو الوافد الميمون والراتق الثأى إذا النعل يومًا بالعشيرة زلّت
وأثأيت في القوم جرحت فيهم قال الشاعر يا لك من عيث ومن إثاء يعقب بالقتل وبالسباء ۵ **ثني** الأصمعي ثنّيت على
الشيء تثنية أي دمت عليه قال أبو عمرو والتثنية الثناء على الرجل في حياته وأنشد جميعًا بيت لبيد يثني ثناء
من كريم وقوله ألا انعم على حسن التحية واشرب ۵ والثبة الجماعة وأصلها ثُبَيّ والجمع ثبات وثبون وأثابيّ
قال الراجز دون أثابيّ من الخيل زمر ۵ والثبة أيضًا وسط الحوض الذي يثوب إليه الماء فالهاء هاهنا عوض
من الواو الذاهبة من وسطه لأن أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصله إقوامًا فعوضوا الهاء من الواو
الذاهبة من عين الفعل **ثدى** الثدي يذكر ويؤنث وهي للمرأة وللرجل أيضًا والجمع أثدٍ وثُدِيّ على فعول وثِدِيّ
أيضًا بكسر الثاء لما بعدها من الكسر وامرأة ثدياء عظيمة الثديين ولا يقال رجل أثدى والثندأة مثال المكاءبة
وذو الثديّة لقب رجل اسمه ثرملة من قال في الثدي إنه مذكر يقول إنما أدخلوا الهاء في التصغير لأن معناه
اليد وذلك أن يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك أنهم يقولون فيه ذو اليديّة وذو الثديّة جميعًا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)